Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

جلة من تلاميذ بلنسية وما صاقبها . وكانت له مكانة ملحوظة فى المدينة ، لما اتسم به من فضائل أوجزها ابن بشكوال . وقد استطاع أن ينال ثقة السيد وأن يكون موضع تقديره ، ولعل ما كان بين القائد المحتل والقاضى المسلم من ود وتجاوب ، لم يقع عند كثير من المسلمين موقع الرضا ، ولربما كانت الصلة بينهما عاملا من عوامل ضياع شعره وخبره ، ذلك أننا نجد فى نهاية ترجمة ابن بشكوال إشارة غامضة لا تفصح عن شىء ، ولكنها تلقى على سلوك الرجل ظلا غير صاف ، يمكن أن يفسر فى ضوء ما نعرفه عن علاقته بالسيد ، يقول : « وقد نُسبت إليه أشياء ، والله أعلم بحقيقتها ، وسائله عنها ، ومجازيه بها » . وربما كان مفيدًا أن ألمح إلى أن « المدونة العامة » ، وهى فى غير ما نقلت عن المؤلفات العربية تفيض بالخرافات والأساطير ، أفاضت الثناء على الرجل ، وجعلت منه إنسانًا ممتازًا ودودًا ، أخذ بالكاثوليكية فاعتنقها ، وزادت فجعلت منه راهبًا لجأ إلى دير **كاردينيا** ، قريبًا من **برغش** ، وحيث كانت زوجة السيد وبناته من قبل ، وتفضلت عليه باسم مسيحى ، هو **خيل دياث** Gil Diaz ، ودفن هناك فيه بجوار فرس السيد الشهير . ويقول **منينديث بيدال** « إن هذا الخبر أسطورة خالصة ، لأن **الوقشى** توفى مسلمًا ، ودفن فى بلد مسلم ، وفى تاريخ معلوم للجميع » ، وكان له فى دانية قبر معروف يُزار من قبل أصدقائه وعارفيه .